رابط المادة على منصة باحث

هل الصواب أن الأصل في العادات والعبادات التعليل؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

هل الصواب ان الاصل في العادات والعبادات التعليل ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

الجواب اما بالنظر الى علم التوحيد وكذلك الايمان وكذلك ما يتعلق بالعبادات وكذلك المقدرات في الشريعة مثل الحدود مثل المواريث هذه الاصل فيها التوقيف من جهة اصلها ومن جهة كيفيتها - 00:00:26

ومن جهة كميتها وكذلك من جهة الزمان ومن ناحية المكان ولهذا لا يقال ان هذه عبادة مشروعة بدليل شرعي ومن الامور المترتبة على هذا الاصل ان القياس الذي يذكره الاصوليون - 00:01:07

وهو عبارة عن الحاق فرع لا يدخل هذا والتعليل الذي يأتي في هذا الباب اذا كان منصوصا عليه فانه يقتصر انا المنصوص اما اذا لم يكن منصوصا عليه فان الشخص يؤمن - 00:01:41

الادلة ولا يستنبط تعليلا يبني عليه التوسع مثلا في العبادة هذا بالنظر الى الاصل في العبادات وما في حكمها واما بالنظر للعادات العادات الاصل فيها التعليل الاصل فيها هو الجواز - 00:02:25

ومعنى ان الاصل فيها هو التعليل هو انه يجري فيها القياس الاصول والعلل التي تذكر في هذا الباب تكون منصوصة وتكون مستنبطة يعني تكون مستندة الى دليل شرعي على سبيل النص - 00:03:08

وتكون ايضا مستنبطة وفيه كتب كثيرة مؤلفة فيما يتعلق بالتعليل وفقهاء وعلماء الاصول عندما يتكلمون على القياس فانهم يذكرون من اركانه العلة ويذكرون ايضا الطرق التي تثبت بها هذه العلة - 00:03:43

وليس هذا المقام مقام توسع فيما يتعلق بهذين الامرين ومن اراد ان يقف على القول الفصل فيهما ففي امكانه الرجوع اذا ما ذكره الشاطبي رحمه الله في كتابه الموافقات فقد ذكر - 00:04:26

ان الاصل العبادات التوقيف وذكر جملة من الادلة وذكر ان الاصل الاباء العادات وهو الجواز والتعليم وذكر الادلة التي تدل على ذلك وبالله التوفيق - 00:04:59